Journal of Studies and Researches of Sport Education
spo.uobasrah.edu.iq

The Effect of the Needham Model on Cognitive Motivation and the Learning of the Rolling Skill in Football Among Students

Author: Mohanad Mohammed Karim
University of Thi Qar / Department of Physical Education and Sport Sciences

Article information

Article history:
Received 12/07/2026
Accepted 21/10/2026
Available online 15, Nov ,2026

Keywords:

Needham Model, Cognitive Motivation , Learning , Football.

DOI:

https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i6.1792

Journal of Studies and Researches of Sport Education
https://jsrse.edu.iq/index.php/home/index

Online ISSN: 2789-6560
Volume 36, Issue 6, 2026
Pages:140-154

Abstract

The importance of this research lies in its contribution to the advancement of physical education and sports science through the use of modern teaching models that enhance the learning process. Needham's model is a constructivist theoretical model that promotes participation, develops cognitive motivation, and improves students' skill-based learning. The research problem stems from teachers' reliance on outdated methods that fail to engage students practically within the lesson. This leads to limited interaction and skill acquisition, including the dribbling skill in football. Addressing this issue requires the adoption of modern teaching models. This research aims to determine the impact of Needham's model on cognitive motivation and the learning of dribbling skills in football. The researcher employed an experimental design with two groups (control and experimental) and pre- and post-testing. The research sample consisted of 32 fourth-grade preparatory students in Dhi Qar Governorate, divided into two groups of 16 students each. The results demonstrated that Needham's model had a clear effect on improving cognitive motivation and the learning of dribbling skills in football compared to the control group. Therefore, the researcher recommends the necessity of using Needham's model in practical lessons due to its effective impact on developing cognitive motivation and learning to perform skills better.

©Authors, 2026. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
spo.uobasrah.edu.iq



تأثير انموذج نيدهام في الدافع المعرفي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب

مهند محمد كريم

جامعة ذي قار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2026/07/12
القبول: 2026/10/21
التوفر على الانترنت: 15 تشرين الثاني ,2026

الكلمات المفتاحية:
انموذج نيدهام ، الدافع المعرفي ، كرة القدم

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
https://jsrse.edu.iq/index.php/home

Online ISSN: 2789-6560

مجلد 36 – العدد 6 2026

الصفحات: 140-154

الملخص

تكمن أهمية البحث في مواصلة التطور في مجال التربية البدنية علوم الرياضة من خلال استخدام نماذج تدريسية حديثة تسهم في تطوير عملية التعلم، إذ يعد انموذج نيدهام من النماذج النظرية البنائية التي تعمل على المشاركة، وتطور الدافع المعرفي وتحسين عملية التعلم المهاري عند الطلاب.

وتكمن المشكلة البحثية في اتباع المدرسين والاعتماد على أساليب قديمة لا تعمل على إشراك الطلبة بشكل عملي داخل الدرس وهذا يؤدي إلى قلة في عملية التفاعل وتعلم المهارات، ومنها مهارة الدحرجة في كرة القدم، وهذا يتطلب اتباع نماذج تدريسية حديثة لمعالجة.

ويهدف البحث إلى معرفة تأثير انموذج نيدهام في الدافع المعرفي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مع القياسين القبلي والبعدي. وتكونت عينة البحث من (32) طالب من الصف الرابع الإعدادي في محافظة ذي قار، تم توزيعهن إلى مجموعتين بواقع (16) طالب لكل مجموعة.

وأظهرت النتائج أن انموذج نيدهام له تأثير واضح في تحسين الدافع المعرفي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم الطلاب مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وبناءً على ذلك، يوصي الباحث بضرورة استخدام انموذج نيدهام في الدروس العملية لما له من أثر فعّال في تطوير الدافع المعرفي وتعلم أداء المهارات بشكل أفضل.

©Authors, 2026. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

شـهد المجال الرياضـي والمعرفي تقدما واضـحا نتيجة الأبحاث العلمية المتخصـصـة وهذا يتطلب من القائمين على العملية التعليمية اسـتخدام أسـاليب ونماذج تعليمية حديثة تسـاعد في تطوير نوعية التعليم والحصـول على مخرجات فعّالة. حيث ان الأسـاليب المتبعة من بعض المدرسـين اثناء الدرس لا تكفي للوصـول الى أهداف حقيقية لعملية التعلم، وأصـبح من الأمور الأساسية اعتماد أساليب ونماذج واستراتيجيات تدريسية تتطلب التفاعل والمشاركة والدافعية الإيجابية للطلاب، ويحدث تبادل للخبرات التعليمية بصورة صحيحة ومؤثرة .وتُعد النماذج التدريسية الحديثة وسيلة ضرورية لتنظيم العملية التعليمية، وتعتمد على مراحل منهجية تساعد في وصول المعلومات بشكل فعال مؤثر وان هذه النماذج التدريسية تساعد في تحسين الجانب المعرفي والمهاري ومن أهمها الدافع المعرفي، الذي يُعد من الأمور الضرورية في تحسين مستوى لتعلم.(Kadhim et al., 2020a, 2020b)

وتبرز ضرورة اتباع نماذج النظرية البنائية ومنها انموذج نيدهام والذي يتطلب من خلال مراحله الخمس (التوجيه – توليد الأفكار –إعادة بناء الأفكار –تطبيق الأفكار– التأمل) والتي تعتمد على مراعاة الفروق الفردية ومشاركة الطلبة في العمل الجماعي والدافعية نحو الأداء، وهذا يؤثر إيجابًا في عملية التعلم المهاري ومنها مهارة الدحرجة بكرة القدم، التي تُعد من المهارات الأساسية.(Abdullah Hazaa et al., n.d.; Farhan, 2021) وتبرز أهمية البحث كونه محاولة علمية جادة لتوظيف إحدى النماذج الحديثة، وهو انموذج نيدهام للتعرف على مدى تأثيره في الدافع المعرفي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب في المرحلة الإعدادية وتبر الدراسة فاعليتها للطلاب وهذا يسهم في تحسبن نماذج وأساليب التدريس، وتطوير المستوى المهاري والدافع المعرفي من خلال استخدام أساليب تعليمية تهدف الى المشاركة والتفاعل والتعاون. وأن تساهم نتائج هذا البحث في تزويد المدرسين في المجال الرياضي بمؤشرات علمية تساهم في اختيار النماذج التعليمية الأكثر تأثيرا، وهذا يحقق الهدف التعليمي وتحسين مستوى التعلم والأداء ويسلط البحث الضوء على دور انموذج نيدهام في خلق بيئة تعليمية نشطة تُشجع على الدافع المعرفي والتفاعل الإيجابي وهذا ينعكس بشكل مباشر على تطور تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم ومنها مهارة الدحرجة

2-1 مشكلة البحث:

ان نماذج طرائق التدريس تسـاهم في توليد الحلول الانية لمشـاكل التعلم الحركي خلال درس التربية الرياضـية ومن خلال خبرة الباحث كونه أحد مدرسي التربية الرياضية، لاحظ أن الكثير من المدرسين لايزال يتبعون أساليب تدريس لا ترتقي مع التطورات الحديثة في مجال التعلم والتدريس وهذا الأمر الذي ينعكس على مسـتويات التعلم عند الطلاب داخل الدرس. وهذا يؤدي الى ضـعف التفاعل والمشـاركة عند الطلاب، وضـعف في عملية استقبال المعلومة والتعلم، للمهارات الحركية، ومنها مهارة الدحرجة بكرة القدم.

ويُفسر ذلك إلى قلة استخدام النماذج والأساليب والاستراتيجيات الحديثة والتي تتطلب من الطلاب التفاعل والمشاركة والتي تُعد من المتطلبات الضـــرورية والمهمة والتي تحســـن الأداء المهاري والدافع المعرفي. ومن هنا تبرز الحاجة إلى اعتماد نماذج وأساليب تدريسية حديثة تساهم في تطوير البيئة التعليمية، وتحسن دافع الطلاب نحو الأداء المهاري والمعرفي

ويعد انموذج نيدهام من النماذج النظرية البنائية التي تســـاهم في معالجة هذه المشـــكلة، من خلال مراحل الانموذج والدافع المعرفي

وبناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:
هل يوجد تأثير لأنموذج نيدهام في الدافع المعرفي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب؟

1- 3 أهدف البحث:

1- التعرف على تأثير انموذج نيدهام في الدافع المعرفي وتعلم مهاره الدحرجة بكره القدم للطلاب

2- التعرف على افضليه المجموعتين في الاختبارات البعدية في الدافع المعرفي وتعلم مهاره الدحرجة بكره القدم للطلاب

1- 4 فروض البحث:

1- وجود تأثير ايجابي لأنموذج نيدهام في الدافع المعرفي وتعلم مهاره الدحرجة بكره القدم للطلاب.

2- وجود تأثير ايجابي لأنموذج نيدهام في الاختبارات البعدية في الدافع المعرفي وتعلم مهاره الدحرجة بكره القدم للطلاب.

3- 1-5 مجالات البحث:

1- المجال البشري: طلاب الصف الرابع الاعدادي اعداديه الناصرية في محافظه ذي قار

2- المجال المكاني: قاعه وساحه اعداديه الناصرية للبنين في محافظه ذي قار

3 –المجال الزماني: المدة من 5 /2025/10 ولغاية1 /2025/12.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي والتجريبي بتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لملائمة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد المجتمع البحثي بالطريقة العمدية من طلاب الرابع الصـــف الإعدادي في إعدادية الناصـــرية للبين في محافظة ذي قار، والبالغ عددهم (90) طالب مقســـمين على ثلاث شـــعب (أ، ب، ج). وتم اختيار العينة بطريقة القرعة، إذ بلغ عددها (32) طالب، وبنسبه (35%) من المجتمع.

وتم تقسـيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية وأخرى ضـابطة، بواقع (16) طالب في كل مجموعة، حيث مثلت شـعبة (ا) المجموعة الضـابطة، وكانت شـعبة (ب) المجموعة التجريبية. وقد أجرى الباحث اختبار التجانس بين أفراد العينة كما هو موضح في جدول (1)، فضلاً عن تحقيق التكافؤ بين المجموعتين كما مبين في جدول.(2)

جدول (1)

يوضح تجانس العينة

المعالجات المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (سَ)	الانحراف المعياري (∓ع)	معامل الاختلاف % (خ)
الطول	سم	162	1.03	0.635
العمر	شهر	15.8	1.45	9.177
الكتلة	كغم	58.8	1.33	2.261

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30 % مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

جدول (2)

يوضح التكافؤ بين المجوعتين الضابطة والتجريبية

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحتسبة	sig	ستوى الدلالة
		س	ع	س	ع			
مقياس الدافع المعرفي	درجة	70.42	43.333	74.11	39.942	1.321	0.312	غير معنوي
مهارة الدحرجة	ثانية	18.22	4.31	19.01	3.321	1.840	0.934	غير معنوي

3-2 وسائل جمع المعلومات الاجهزة والادوات:

1-3-2 وسائل جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات على مجموعة من الوسائل والأدوات العلمية، تمثلت في الآتي:

1- الخبراء والمختصين 2-المصادر عبر شبكة الانترنيت 3- الملاحظة العلمية 4- الاستبانة

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

قام الباحث باستخدام مجموعة من الأجهزة والأدوات اللازمة لتنفيذ التجربة، تمثلت في الآتي:

- 1-الأقماع التدريبية .-2- أقلام 3-ميزان طبي 4-صافرة 5- ساعة توقيت 6- كرات قدم

4-2 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 المقياس والاختبار المستخدم في البحث

2-4-1 -1 الاختبار الاول: مقياس الدافع المعرفي (Mahmoud, 2012)

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تقيس الدافع المعرفي وجد مقياس الدافع المعرفي المعد ضمن احدى الدراسات المحلية من قبل الباحث (Mahmoud, 2012)، حيث إن هذا المقياس يتكون من (45) فقرة والمعدّ على عينة من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل (2012) ملحق (1)، وبعد اخذ رأي مجموعة من الخبراء تم الاتفاق على إمكانية تعديل المقياس لجعله ملائما للدراسة الحالية. قام الباحث بتوزيع الاستبانة الخاصة بالمقياس على طلاب العينة في القاعات الدراسية في الاعدادية قام الباحث بتوزيع استبانة المقياس مع تهيئة اللوازم المطلوبة للطلاب العينة للإجابة على المقياس وكانت الإجابة على المقياس (1-2-3) وتكون اعلى درجة للمقياس (135) واقل درجة (45) درجة

2-4-1-1-1الاسس العلمية لمقياس الدافع المعرفي:

أولاً: الصدق

تحقق الباحث من صـــدق مقياس الدافع المعرفي من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصـــين والخبراء في مجالي علم النفس والاختبارات، وذلك لمعرفة مدى ملاءمتها لقياس المتغير المســتهدف، ويُعرف هذا النوع بالصــدق الظاهري. وقد بلغت نسبة اتفاق الخبراء (94%)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: الثبات

قام الباحث بالاعتماد على طريقة التجزئة النصــفية لاســتخراج معامل ثبات مقياس الدافع المعرفي وقســمت الفقرات إلى فقرات فردية وزوجية. وتم حســاب معامل الارتباط عن طريق معامل بيرســون، إذ بلغ (0.85) وهذا يمثل ثبات نصــف الاختبار. وتم اســتُخدام معادلة ســبيرمان–براون لتصـــحيح معامل الثبات، حيث بلغ (0.86)، وهذا يدل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-4-1-2 اسم الاختبار: الدحرجة المتعرجة بالكره بين (5) شواخص (Abdel Ghani, 2014)

اسم الاختبار: الجري المتعرج بالكرة بين (5) شواخص ذهابا وإيابا.

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الدحرجة.

الأدوات اللازمة: كرة قدم قانونية، شريط قياس، ساعة توقيت، عدد خمسة شواخص أو مقاعد أو قوائم مناسبة الارتفاع.

الإجراءات: – تخطيط منطقة الاختبار.

- يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية إذ إن المســافة بين شــاخص وآخر هي (2,70) م والمســافة الكلية هي (27) م ذهابا وإيابا وعندما تعطى إشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص الخمسة ذهابا وإيابا.
- يعطى كل لاعب محاولتين متتاليتين.

التسجيل: – درجة اللاعب هي متوسط الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب في أداء المحاولتين.

2-4-3 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الخميس المصادف9 /2025/10 على العينة من طلاب من المجتمع البحث ومن خارج عينه البحث وذلك لمعرفه المعوقات التي تعترض اجراء الاختبارات ومعرفه كم الوقت الذي تستغرقه الاختبارات.

2-5 التجربة الميدانية:

2-5-1 الاختبارات القبلية:

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية يوم الاثنين المصادف 2025/10/13

2-5-2 انموذج نيدهام:

تم تطبيق الوحدات تعليمية للمهارات وفق حيث تم استخدم ست وحدات تعليميه لمهارة الدحرجة ويتم التطبيق داخل القسم الرئيسي في الجانب التعليمي التطبيقي وزمنه (30) دقيقه وهي وتم تطبيق المنهج التعليمي يوم الاربعاء بتاريخ 2025/10/15

تضمن شرح مراحل انموذج نيدهام للطلاب في الوحدة التعليمية وكما موضح:

- بواقع وحدة تعليمية في الاسبوع وفقاً لمراحل الأنموذج (Karrar & Nagham, 2023):
- _ مرحلة التوجيه: في هذه المرحلة يتهيآ الطلاب بشكل مناسب عقلياً حول مهارة الدحرجة وذلك من خلال القيام بعرض بعض الصور ومقاطع الفيديو وتوجيه الاسئلة للطلبة لجذب انتباههم وإثارة الاهتمام لديهم لغرض التفكير في الدرس الجديد وتعتبر المواقف عبارة عن مرحلة أداء المهارة وإعطاء الطلاب فرصة لطرح بعض التنبؤات والحلول بحرية للمشكلة امام الطلاب.
- _ مرحلة توليد الأفكار: هذه المرجلة تتضمن تحديد معارف الطلاب السابقة ويتم استدعائها من قبل المدرس والتي لها علاقة بمهارة الدحرجة وذل عن طريق قيام الطلاب بطرح تنبؤاتهم في المرحلة السابقة وتسجيلها وطرح بعض الاسئلة التي لها علاقة في المشكلة أو الظاهرة وتسجيل الاجابات عن المشكلة وبعد ذلك يتم تقسيم الطلاب لمجموعات ثنائية لمناقشة الإجابة والاطلاع على الأفكار التي وصل الطلاب اليها لها ويتبادلون المعلومات فيما بينهم وقيام المدرس بتهيئة أدوات لتسجيل الأفكار والقيام بتلخيصها.
- _ مرحلة اعادة بِناء الأفكار: في هذه المرحلة يقوم المدرس بإعادة الخبرات والأفكار عند الطلاب في بعض الاحيان تكون مغلوطة, و غير متكاملة وبعد ذلك يقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة متكونة من (3-5) ويوجهه الطلاب الى التعاون وبتطبيق المهام التعليمية التي طلبت منهم ويتم ذلك من خلال تسجيل لملاحظات وما تم الوصول الية له من استنتاجات وتفسيرات ويقوم الطلاب بالمناقشات بين أعضاء المجموعة الواحدة وذلك للكشف عن التباين الناتج للتنبؤات بمرحلة التوجيه وبعدها تقووم كل مجموعة بعرض خبراتها العلمية الجديدة التي تم الوصول اليها أمام بقية المجموعات وبعد ذلك تتم الحوارات المفتوحة بين المجاميع الأخرى حول المعلومة الناتجة لمهارة الدحرجة.
- _ مرحلة تطبيق الأفكار: في هذه المرحلة يطلب المدرس من الطلاب بتطبيق الخبرات التي اكتسابها للمواقف التعليمية الحديثة وذلك عن طريق تقديم المشكلة الجديدة للطلاب المماثلة للمشكلات التي تم التعامل معها مسبقا عن طريق استخدام لنفس طريقة الحل وبعد ذلك يقوم المدرس بتوفير أجواءً ملائمة وذلك ليتم لتنفيذ ما تم اكتشافه للمواقف التعليمية

الجديدة ويقوم المدرس بملاحظة الطلاب من خلال تجربة الطلاب للمفاهيم والخبرات الجديدة بالشكل الواضح للقيام بعملية تقويم الطلاب.

- ❖ _ مرحلة التأمل: في هذه المرحلة يقوم المدرس بإعطاء الفرصة للطلاب للقيام بعملية بالتأمل على شكل جماعي أو فردي للقيام بمراجعة المفاهيم من قبل الطلاب حول مهارة الدحرجة والتأكد من تعلم الطلاب لتلك المهارات وذلك عن طريق قيام كل طالب القيام بمراجعة الأفكار الجديدة و القيام بعملية المقارنة مع الأفكار السابقة والقيام بطريقة التفكير الشاملة لكل ما تم اكتسابه مع قيام المجاميع الأخرى بمراجعة الافكار الجديدة و القيام بعملية المقارنة مع أفكارهم السابقة والقيام بعملية التأكد من تلك الافكار وسلامتها وبعدها يقوم المدرس بطرح مجموعة من الاسئلة على الطلاب لتكون خاصة بالمفاهيم الأساسية للدرس والتأكد من عملية تعديل للمفهوم السابق بمفهوم جديد بشكل صحيح وكذلك البحث عن المفاهيم التي لاتزال غامضة للطلاب والقيام بعملية التوضيح.

أما القسم الختامي فكان زمنه (5) دقائق وتشمل تمارين التهدئة، وقد اتبعت المجموعة الضابطة المنهج المتبع الخاص بها، وتم الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي يوم الثلاثاء 2025/11/25).

2-5-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية من قبل الباحث يوم الاثنين المصادف 2025/12/1

2-6 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (3)

يبين قيم (ت)القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدمة في البحث

الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمه ت المحتسبة	sig	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
مقياس الدافع العرفي	درجه	70.42	43.333	88.531	28.442	18.313	0.000	معنوي
مهارة الدحرجة	ثانية	18.22	4.31	14.941	2.211	17.012	0.000	معنوي

جدول (4)

يبين قيم (ت)القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المستخدمة في البحث

الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمه ت المحتسبة	sig	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
مقياس الدافع المعرفي	درجه	74.11	39.942	101.211	22.112	20.221	0.000	معنوي
مهارة الدحرجة	ثانية	19.01	3.321	12.101	1.304	21.102	0.000	معنوي

جدول (5)

يبين قيم (ت) البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة في البحث

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	sig	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
مقياس الدافع المعرفي	درجة	88.531	28.442	101.211	22.112	20.921	0.000	معنوي
مهارة الدحرجة	ثانية	14.941	2.211	12.101	1.304	9.221	0.000	معنوي

تشير نتائج الجدولين (3) و(4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيري الدافع المعرفي ومهارة الدحرجة بكرة القدم، إذ أظهرت قيم (sig) مستوى دلالة معنوية في جميع الاختبارات وهذا يدل على حصل تطور أفراد المجموعتين.

ويرى الباحث ان هذا التطور يُعد ظاهرة طبيعية ووجود اختلافات بين طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك بسبب الأسلوب التعليمي ومدى تأثيره على الطلاب وان وضوح المنهج التعليمي واحتوائه على عدد من المراحل المصممة بصورة علمية وتكرار التمرينات بصورة صحيحة ومتلائمة مع مستوى أفراد العينة، و مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب التي اثرت بشكل مباشر في تطور الأداء وفي هذا الصدد، يشير (Mohammed, 2002) إلى أن نجاح أي برنامج تعليمي يرتبط بمدى دقة تنظيم التمرينات ومراعاة الفروق الفردية والقدرات الاستيعابية للمتعلمات، مما يسهم في إثارة الدوافع وتوجيه السلوك نحو الإتقان

ويُعزى هذا التحسن إلى طبيعة التمارين التعليمية المطبقة خلال الوحدات التعليمية، والتي أُعدت بشكل منظم ومتدرج، وأسهمت في زيادة فرص الممارسة والتكرار، الأمر الذي انعكس إيجابًا على تعلم المهارة. وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Mahjoub & Badri, 2002) من أن التعلم يحدث نتيجة تتابع منظم للخبرات التعليمية، وأن تكرار الأداء يعد من العوامل الأساسية في إتقان المهارات.

ويرى الباحث التطور لوحداته التعليمية وتنفيذها وفقاً لمراحل انموذج نيدهام والذي ساعد في انتقال الطلاب من النمط الطبيعي وإبقاء الطلاب مستقبلين للمعلومة من قبل المدرس ويطرح عليهم المعلومة وفق النمط الجديد المبني واثارة الدافعية والحماس والمشاركة الفعالة والتأمل وتتولد الأفكار عند الطلاب وهذا ما اكدة (Hajar, 2022) بأنَّ هذا الانموذج ينقل المتعلمين من حالة تلقيهم ومشاركتهم المحدودة إلى حالة مشاركتهم الجماعية وتفاعلاتهم المشتركة عن طريق جعلهم محوراً للتعلم ودفعهم للتفكير وتشجيعهم لخوض الحوارات والجدالات المستمرة والهادفة والتعامل مع الموقف بحرية بعيداً عن الرتابة.

أما فيما يتعلق بنتائج الجدول (5)، فقد أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية وهو يدل إلى تأثير استخدام انموذج نيد هام في تطوير الدافع المعرفي الإيجابي وتعلم مهارة الدحرجة من خلال مراحل الانموذج ويُعزى الباحث هذا التفوق إلى طبيعة الانموذج الذي يعتمد على التشويق والاثارة والمشاركة والدافعية للتعلم عند الطلاب وهذا ماذكرتة (Rajaa, 2009) بأن "التنويع والتجديد هما الأكثر ملاءمة في إيجاد التشويق والإثارة والمتعة ومن ثم اكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية

ويرى الباحث ان انموذج أنموذج نيد هام لم يغفل عن دور التغذية الراجعة، من خلال استخدامها داخل الدرس من قبل المدرس، إن استخدام الاسلوب الصحيح في عمليه التعلم من خلال الشرح , , والتسلسل في مراحل الانموذج وزيادة التكراروحاولات

إعادة التمرين قد ساهم في تطور مستوى الطلاب بفروق مختلفة ، واكد على ذلك (Mosston & ashwort, 2004)بان "القاعدة الاساسية والضرورية في تعلم المهارات الحركية التي تظهر تقدماً واضحاً في تعلمها هو عن طريق الاهتمام بمحاولات التمرين وتنويعها والشرح والعرض والتغذية الراجعة.

ويرى الباحث ان التحسن الحاصل الذي استخدمت المجموعة التجريبية المتغير المستقل انموذج نيد هام والذي ساعد الطلاب على زيادة الدافع المعرفي والتعلم المهاري وان انموذج نيد هام ساهم في زيادة الدافعية وربط المعلومات السابقة عند الطلاب بالمعلومات اللاحقة.

ويرى الباحث ان انموذج نيد هام يساهم في زيادة التفكير والتعاون بين الطلاب في أداء الهام التعليمية وهذا ما أكدته (Nada, 2023) بأنَّ استعمال الأساليب والنماذج التدريسية المناسبة للطلاب ستساعدهم بتنمية التفكير لديهم مما ينعكس ايجابياً على أدائهم عند مواجهة المهام التعليمية وإيجاد الحلول الملائمة لها وتحسين قدرتهم على تبديل استجاباتهم (أي تنمية المرونة المعرفية) بما يتلاءم مع الأهداف المرجوة بأقل زمن وجهد ممكنين.

وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن انموذج نيد هام كان له تأثير واضح في تنمية الدافع المعرفي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب، مقارنة بالأسلوب المتبع.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أنموذج نيدهام البنائي أدى إلى تطوير واضح في الدافع المعرفي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت الأسلوب المتبع
2- أسهم الانغماس في مراحل أنموذج نيدهام المتسلسلة في تحويل الطلاب من دور المستمع السلبي إلى مشارك نشط قادر على بناء وتعديل مفاهيمه الحركية بنفسه
3- ساعدت مرحلتا توليد وإعادة بناء الأفكار داخل المجموعات التعليمية على زيادة الفضول العلمي وتعزيز التفكير والتعاون والتفاعل الإيجابي بين الطلاب داخل الدرس
4- أثبتت الممارسة الاستكشافية وتجريب الأفكار وتطبيقها عملياً فاعليتها الكبيرة في ربط الخبرات السابقة بالمعلومات الحديثة وتسريع عملية تعلم الأداء المهاري
5- وفر الأنموذج بيئة تعليمية قائمة على التشويق والإثارة والتغذية الراجعة المستمرة مما انعكس إيجاباً على تقليل زمن أداء مهارة الدحرجة المتعرجة وزيادة دقتها

التوصيات:

1- اعتماد أنموذج نيدهام البنائي كاستراتيجية تدريسية أساسية ضمن دروس التربية الرياضية لما له من دور فعال ومباشر في تنمية الدافع المعرفي وتطوير الأداء المهاري للطلاب

2- تشـــجيع مدرســـي التربية الرياضـــية على إقامة دورات ورش عمل تدريبية لتعريفهم بكيفية توظيف النماذج والأنماط التدريســية الحديثة وتطبيقها في الحصص العملية

3- تطبيق أنموذج نيدهام البنائي على مهارات أساسية أخرى في كرة القدم والألعاب الرياضية المختلفة لبيان مدى تأثيره في مختلف المتغيرات البدنية والحركية

4- ضـرورة إعطاء الفئة المتعلمة المسـاحة الكافية للتفكير والتأمل واسـتكشـاف الأخطاء وتعديلها ذاتياً أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية لضمان ثبات ومطابقة التعلم

5- إجراء دراسات وبحوث مساندة تتناول أثر الأنموذج في مراحل دراسية مختلفة ومتغيرات نفسية ومعرفية أخرى كالمرونة المعرفية والتفكير الخلاق لدى الطلاب.

تضارب المصالح

يعلن المؤلف انه ليس هناك تضارب في المصالح

(مهند محمد كريم)

Thank you for your attention.

We gratefully acknowledge the research sample

Conflict of Interest Statement:

The authors declare that they have no conflict of interest.

(Mohanad Mohammed Karim)

استمارة مقياس الدافع المعرفي

1	أشعر بالرغبة في تعلم مهارة الدحرجة بصورة صحيحة.			
2	أهتم لمعرفة الأخطاء التي أقع فيها أثناء أداء مهارة الدحرجة			
3	أحب الاستفسار عن التفاصيل الفنية لمهارة الدحرجة.			
4	أبحث عن معلومات إضافية تساعدني على تطوير مهارة الدحرجة.			
5	أشعر بالمتعة عند تعلم مهارة الدحرجة.			
6	اسعى في معرفة أسباب نجاح مهارة الدحرجة.			
7	أحرص على فهم مراحل أداء مهارة الدحرجة.			
8	أشارك بفاعلية عند شرح مهارة الدحرجة.			
9	احرص على تفسير الميكانيكية الحركية لمهارة الدحرجة			
10	أحب مقارنة ادائي بمهارة الدحرجة بأداء زملائي			
11	أهتم بمعرفة الأسس الفنية لمهارة الدحرجة.			
12	أشعر بالحماس عند تعلم مهارة الدحرجة.			
13	أطرح الأسئلة لفهم مهارة الدحرجة بشكل أفضل.			
14	أرغب في اكتشاف طرق جديدة لتحسين مهارة الدحرجة			
15	أستمتع بمشاهدة النماذج التعليمية الخاصة بمهارة الدحرجة			
16	أسعى لفهم الأخطاء الشائعة في مهارة الدحرجة			
17	أرغب التحديات المرتبطة بتعلم مهارة الدحرجة			
18	أبحث عن التغذية الراجعة لتحسين أدائي في مهارة الدحرجة.			
19	أركز على فهم التعليمات الخاصة بمهارة الدحرجة.			
20	أشعر بالإنجاز عندما أتقن مهارة الدحرجة .			
21	أرغب بمعرفة الجوانب الفنية مهارة الدحرجة.			
22	أشعر بالفضول لتعلم مهارة الدحرجة.			
23	أهتم لمعرفة كيفية تحسين أدائي في مهارة الدحرجة			

24	أرغب المشاركة في الأنشطة الخاصة بتعلم مهارة الدحرجة.			
25	أستكشف عن معلومات تساعدني على فهم مهارة الدحرجة.			
26	أستمتع بتعلم المهارات الجديدة المرتبطة بمهارة الدحرجة.			
27	أحرص على تطبيق الملاحظات المقدمة لي حول مهارة الدحرجة.			
28	ابحث في الأسس العلمية لمهارة الدحرجة			
29	أحب معرفة أسباب الأخطاء التي تحدث أثناء أداء مهارة الدحرجة.			
30	أرغب بالرضا عند النجاح في أداء مهارة الدحرجة.			
31	أفضل الأنشطة التي تتطلب التفكير والتحليل أثناء التعلم.			
32	أشعر بالاهتمام عند تقديم معلومات جديدة عن مهارة الدحرجة.			
33	أحب التعرف على القواعد المرتبطة بالمهارات التي أتعلمها.			
34	أسعى للحصول على معلومات أكثر من المطلوب في الدرس.			
35	أشارك في المناقشات المتعلقة بمهارة الدحرجة			
36	اهتم بدراسة المتغيرات المؤثرة في مهارة الدحرجة			
37	أرغب بالرغبة في تطوير أدائي في مهارة الدحرجة باستمرار.			
38	أشعر بالحافز عندما أكتشف معلومة جديدة بنفسي.			
39	أحرص على ربط المعلومات الجديدة بخبراتي السابقة.			
40	أحب تجربة أساليب مختلفة لتحسين أدائي المهاري.			
41	أبحث عن أسباب نجاح أو فشل الأداء المهاري.			
42	أستفيد من الملاحظات لتطوير مستوى تعلمي.			
43	أشعر بالثقة عند اكتساب معرفة جديدة حول المهارات الرياضية.			
44	أستمتع بالتعلم الذي يتيح لي اكتشاف المعلومات بنفسي.			
45	اسعى لفهم العلاقات المعرفية المعقدة المرتبطة بالأداء المهاري			

جدول خطة الوحدة التعليمية وفق أنموذج نيد

الشكر والتقدير

أقسام الوحدة	الزمن	مراحل أنموذج نيدهام	المحتوى التعليمي والمهاري	دور المدرس	دور الطالب	الأدوات والوسائل
القسم التمهيدي	10 دقائق	—	الإعداد البدني: • إحماء عام (جري خفيف وإطالات) • إحماء خاص (توافق حركي وسيطرة على الكرة أثناء المشي بالجري المتغير)	• توجيه وإشراف على أداء الإحماء. • تهيئة البيئة والساحة وتوزيع الأدوات.	• تنفيذ تمرينات الإحماء العام والخاص بجدية للتهيؤ البدني والعصبي.	كرات قدم، أقماع، صافرة
القسم الرئيسي	30 دقيقة	التوجيه 5 دقيقة	عرض الموقف المشكلة: إثارة الاهتمام والفضول المعرفي حول السيطرة على الكرة والدحرجة المتعرجة بين الشواخص بسرعة ودقة.	• عرض مقطع فيديو/صور توضيحية لمهارة الدحرجة. • طرح سؤال مثير للتفكير: "كيف تتجاوز الشواخص بأسرع وقت دون فقدان السيطرة على الكرة؟"	• المشاهدة الفعالة والتركيز على التفاصيل. • إعطاء توقعات وحلول أولية للمشكلة بحرية.	شاشة/صور توضيحية، كرات، شواخص
		توليد الافكار 5 دقيقة	استدعاء الخبرات وتدوين الفرضيات: تحديد الجزء المستخدم من القدم، مسافة الكرة، وتوزيع الرؤية أثناء الدحرجة.	• تقسيم الطلاب إلى أزواج (مجموعات ثنائية). • توجيه أسئلة لاسترجاع الخبرات وتوزيع أوراق تدوين الأفكار.	• مناقشة الأفكار والتنبؤات داخل كل ثنائي. • تدوين المقترحات حول الأداء الأفضل لمهارة الدحرجة.	أوراق وقلم للمجموعات
		إعادة بناء الأفكار (10 د)	التجريب والتطبيق الاستكشافي: اختبار الأفكار عملياً، تعديل المفاهيم المغلوطة، والتوصل للأسس الفنية الصحيحة للمهارة.	• تقسيم الطلاب لمجموعات صغيرة (3–5 طلاب). • الإشراف على التطبيق الميداني وتوفير التغذية الراجعة لتصحيح المفاهيم.	• تجريب الدحرجة بالجزء الداخلي والخارجي للقدم عملياً. • مناقشة الفرق في السرعة والسيطرة داخل المجموعة. • عرض الاستنتاجات أمام بقية المجموعات.	5 شواخص لكل مجموعة، كرات، ساعة توقيت
		تطبيق الأفكار (5د)	نقل أثر التعلم لمواقف جديدة: ممارسة المهارة في ظروف أكثر تحدياً لتثبيت الأداء وسرعة التكيف.	• وضع تحديات جديدة (تقليل المسافة بين الشواخص إلى 2م، أو منافسات توقيت بين المجموعات).	• تطبيق الأفكار والمفاهيم الجديدة المكتسبة في الوضع المستحدث. • السعي لتحقيق أفضل زمن وأعلى سيطرة.	شواخص، كرات، ساعة توقيت
		التأمل(5دقيقة)	التقويم الذاتي والمراجعة المعرفية: ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة وتأكيد تعديل المفهوم الحركي.	• طرح أسئلة تأملية: "ما الفرق بين أدائك السابق والحالي؟ ما السلوك الذي خفض زمنك أثناء الدحرجة؟"	• مراجعة الأفكار والمقارنة الذاتية وتحديد أسباب النجاح في الأداء المهاري.	استمارة تقويم/مناقشة شفاهية
القسم الختامي	5 دقائق	—	التهدئة والختام: • تمرينات تهدئة واسترخاء عضلي. • تقويم سريع لمستوى التفاعل والتعلم.	• قيادة تمرينات التهدئة. • الإشادة بالتعاون والدافعية المظهرة خلال الدرس. • توجيه الطلاب لجمع الأدوات.	• أداء تمرينات الاسترخاء والتنفس العميق. • إعادة الأدوات والمعدات الرياضية إلى مكانها.	كرات، أقماع

نسجل شكرنا لعينة البحث وجميع الكادر المساعد وأيضا كل من ساهم بأنجاز هذا العمل

References

Abdullah Hazaa, fareek, Luay Kareem Youssef, S., & Saad Ibrahim, S. (n.d.). The effect of the Progressive Inquiry Model on creative thinking and the performance of the medium and long passing skills in football. https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i1.1241©Authors

Al-Badrani, M. M. A. (2012). Sport cognitive motivation and its relationship to academic and social adjustment among students of the College of Physical Education (Part 18). College of Physical Education, University of Mosul.

Abbas, N. S. (2023). Metacognitive thinking and its relationship to cognitive flexibility among students of the College of Basic Education. Diyala Journal for Human Research, 2(96).

Abdul-Dayem, H. (2022). The effect of Needham's constructivist model on developing historical thinking skills among fourth-grade literary students. Nasq Journal, 33(1).

Al-Khashab, Z. Q., et al. (1999). Football (2nd ed.). Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.

Allawi, M. H. (2002). Psychology of sports training and competition. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Farhan, S. (2021). Constructing a model of artistic performanceBiokinematics The hero Iraqi Asian weight lifter 85 (Safaa Rashid Al-Jumaili) in the snatch. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 67.

Ismail, R. H. (2009). The effect of coordination and perceptual exercises on developing the performance level of selected fencing skills [Master's thesis, University of Baghdad, College of Physical Education].

Kadhim, M. A., Aldewan, L. H., & Azzal, Y. H. (2020a). The effect of teaching according to the Realistic Learning Model in teaching the technical performance of freestyle swimming for first grade student. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 62, 330–343.

Kadhim, M. A., Aldewan, L. H., & Azzal, Y. H. (2020b). The effect of teaching according to the Realistic Learning Model in teaching the technical performance of freestyle swimming for first grade student. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 62, 330–343.

Mahjoub, W., & Badri, A. (2002). Fundamentals of motor learning. University Press for Printing and Publishing.

Mosston, M., & Ashworth, S. (2004). Teaching physical education. McGraw-Hill.

Razzaq, K., & Al-Ni'mah, N. (2023). The effect of the Needham model combined with special exercises on developing spatial perception and performing complex offensive skills in futsal among the Najaf Education Directorate team players. Journal of Physical Education Sciences, 16(5).